



## معرض في لندن يضم أعمال ٣٣ فناناً لبنانياً

أعلنت الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون امس أنها تقيم في تشرين الثاني المقبل أول معرض للفن اللبناني المعاصر في الكلية الملكية للفنون في لندن، يضم أعمالاً لعشرات الفنانين اللبنانيين، سعياً إلى فتح آفاق جديدة للفنانين اللبنانيين وإبراز إبداعاتهم خارج حدود الوطن.

وقالت رئيسة الجمعية ريتا نمور في مؤتمر صحفي عقده في بيروت إن المعرض الذي يحمل عنوان بين العناوين: روايات لبنان، يمتد من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني المقبل ويضم نحو ٧٠ عملاً لنحو ٣٣ فناناً لبنانياً.

وأوضحت نمور إن الأعمال المشاركة تعكس كيفية تأثر الفنانين اللبنانيين بالحرب، ورؤيتهم للبنان والحياة فيه بعد انتهاء هذه الحرب. وأضافت هدفنا أن نفسح للفنانين اللبنانيين مجالاً لإبراز أعمالهم خارج لبنان، وأن نظهر صورة لبنان الثقافية خارج لبنان. وتابعت ما نريد إبرازه هو هذه الصورة الذاتية الثقافية التي بدأت تحل محل عناوين الحرب الماضية.

وشددت على أن الفن والثقافة يعبران عن روح لبنان ويؤكدان أن التعددية هي مصدر ثروته. وأشارت نمور إلى أن حلقة نقاشية بعنوان هل الفن شهادة أم باعث لتغيير يلوح في الأفق؟ تتخلل هذا المعرض. وقالت منسقة المعرض جوليانا خلف إن تجارب الفنانين مختلفة، وأعمالهم تظهر الغنى الثقافي الموجود في لبنان. وشرحت أن الأعمال تضم لوحات، وصوراً فوتوغرافية، وأفلاماً، ومنحوتات ومواد مختلطة.

وقالت: الأعمال تضم لوحات وصوراً فوتوغرافية، وأفلاماً، ومنحوتات ومواد مختلطة. ويرتكز المعرض على خمسة عناوين أو مواضيع، يكمل بعضها بعضاً، وكان لها تأثير كبير على أعمال فنانين في لبنان والخارج، وهي تترجم تاريخ لبنان الغني، وتظهر حقائق أو تجارب مختلفة.

وشرحت: أول هذه العناوين موضوع الحرب، حيث يوثق الفنان تأثير الماضي المؤلم، كلوحة فؤاد الخوري، التي هي صورة عن علم لبنان المهشم بالرصاص، تشكل مثلاً عن جرح من الحرب. أضافت: أما بعد الحرب، فنرى أن ذاكرتنا مقسمة جداً، حتى لا نقول أنها غير موجودة، وطريقة كتابة تاريخنا المعاصر لم تتحدد بعد، ولوحة زينة عاصي مثلاً هي إثبات عن الثورة العمرانية غير المنظمة وغابة الباطون في بيروت.

وقالت: لوحة آية بدير، اجت اجت تعكس الحياة التي لا يمكننا فيها أن نتنبأ أي ساعة يأتي التيار الكهربائي، في بلد يريد أن يكون متقدماً وفي بلد شعبه معتاد على كل الظروف، حلوها ومرها، وفي بلد تأتي فيه الأشياء الجميلة دائماً مع بعض الألم. هذا المزيج بين الشرق والغرب، بين تأثير القديم والجديد، يظهر لنا عالماً فنياً خاصاً بلبنان. فالفنان يستعمل اللغة والدين وطرقاً أخرى رمزية ليقسم ويحلل تجربته وواقعه الثقافي.

ولفتت إلى أن العنوان الأخير يخبر فيه الفنان عن تجربته بتقنية تجريدية، كلوحة ايلي سروجي، ذكريات طفولة. وخلصت إلى القول بفضل APEAL نحن قادرون على أن نعرض أعمال هؤلاء الفنانين، ونوصل صوتهم وتجاربهم.